

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومن العَرَبِ من يقول : وا بِرَأَبًا أَنْتَ جعلوها كلمةً مبنيةً على هذا التأسيس . قال أبو منصور : هذا كقوله : يا وَيَلَاتَا معناه : يا وَيَلَاتِي فقلبت الياءُ أَلْفَاءً وكذلك يا أَبَاتَا معناه يا أَبَاتِي ومن قال : يا بِيَدَيَا حَوَّلَ الهمزة ياءً والأصل يا بِرَأَبًا معناه يا بِرَأَبِي . وِبَرَأُ بِرَأُوتُهُ أَيضاً وِبَرَأُ بِرَأُوتُ به : قلت له : بِرَأَبًا . وقالوا : بِرَأُ بِرَأُ الصبيُّ أَبوه إذا قال له : بِرَأَبًا . وِبَرَأُ بِرَأُ الصبيُّ إذا قال له : بِرَأَبًا . وقال الفرَّاء : بِرَأُ بِرَأُوتُ الصبيُّ بِرَأُوتُ ياءً إذا قلت له : بِرَأَبِي . وقال ابن جنِّب : سألتُ أَبَا عَلِيٍّ فقلتُ له : بِرَأُ بِرَأُوتُ الصبيُّ بِرَأُوتُ ياءً إذا قلت له : بِرَأَبًا فما مِثَالُ البَرَأُوتِ عندك الآن ؟ أَتَزِنُهَا على لَفْظِهَا في الأَصْل فتقول : مِثَالُهَا البَقْبَقَةُ فقال : بل أَزِنُهَا على ما صارتُ إليه وَأَتْرِكُ ما كانت قبلُ عليه فَأَقول : الفَعُولُة . قال : وهو كما ذَكَرَ وعليه انعقادُ هذا الباب . والبُؤُوبُؤُ كهُدُودٍ وفي نسخة كالهُدُودِ قالوا : لا نَظيرُ له في كلام العرب إِلاَّ جُؤُوجُؤُ وِدُؤُودُؤُ وِلُؤُؤُؤُ لا خامس لها وزاد المصنِّف : ضُؤُؤُؤُ وحكى ابن درَّجِيَّة في التنوير سُؤُوسُؤُ : الأَصْلُ كما في الصحاح وقيل : الأَصْلُ الكَرِيمُ أَو الخَاسِسُ وقال شَمِرٌ : بُؤُوبُؤُ الرجلِ : أَصلُهُ . وَأَنشد ابنُ خالَوَية لجرير : .

" في بُؤُوبُؤُ المَجْدِ وبُحْبوحِ الكَرَمِ وَأَمَّما أَبو عَلِيٍّ القالي فَأَنشده : .

" في ضُؤُؤُضُؤُ المجدِ وبُؤُوبُؤُ الكَرَمِ وعلى هذه الرواية يَصحُّ ما ذكره من أَنَّهُ على مِثَالِ سُؤُوسُؤُورٍ بمعناه قال : وكأَنهما لُغَتان . والبُؤُوبُؤُ : السَّيِّدُ الطَّارِيفُ الخفيفُ . والأُنثى بهاءٍ نقله ابنُ خالَوَية . وَأَنشد قولَ الراجزِ في صِفةِ امرأَةٍ : .

" قد فَاقَتِ البُؤُوبُؤُ والبُؤُوبُؤُ يَبِيئُهُ ° والجلادُ منها غِرْقِيئُ القُؤُوقِيئُهُ ° والبُؤُوبُؤُؤُ : رأسُ المُكْحَلَةِ وسيأتي في يُؤُوبُؤُ أَنه مصحَّفٌ منه . والبُؤُوبُؤُؤُ : بَدَنُ الجَرَادَةِ بلا رأْسٍ ولا قوائمٍ . وإِنسانُ العَيْنِ وفي التهذيب : عَيْنُ العَيْنِ . وهو أَعرَّسٌ عليٌّ من بُؤُوبُؤُ عيني . والبُؤُوبُؤُؤُ : وَسَطُ الشَّيْءِ كالبُحْبوحِ . وكَسُؤُوسُؤُورٍ ودَحْداحِ الأخيرِ من المُحكَمِ : العالمُ المُعَلَّمُ .

وتَبَدَأُ بِرَأُوتُ بَرَأُوتُ : عَدا نقله أَبو عُبَيْدٍ عن الأُمويِّ . وممَّا يستدرِكُ عليه : بِرَأُوتُ بِرَأُوتُ الرجلِ : أَسرَعُ نقله الصَّغانيُّ عن الأَحمرِ . والبَرَأُوتُ : رَجْرَجُ السِّنِّ وَرٍ . قاله الصَّغانيُّ .

ب ت أ .

بَتَّأَ - بِالْمَكَانِ - كَمَنْعَ - بَتَّأً : أَفَامَ كَبِتَّأَ - بِالْمُثَلَّثَةِ . وَالْفَصِيحُ : بَتَّأَ
بَتَّوًّا . وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ . وَالْمُثَلَّثَةُ لُغَةٌ أَوْ لُثْغَةٌ وَفِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .
ب ث أ .

مَمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَثَلَّثَةِ : الْبِتَّاءُ مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

بَنَفْسِي مَاءٌ عَيْشِ شَمْسِ بْنِ سَعْدٍ ... غَدَاةَ بَتَّاءَ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَهَذَا مَوْضِعُهُ .
ب د أ